

الجميل في المؤتمر الأول لـ"بيت المستقبل": الأصوليون كشفوا عن نمط مدمر للحياة

جريدة النهار الاثنين 1 حزيران 2015 (صفحة 4)



(الرئيسجميل متحدثاً أمام المؤتمرين في "بيت المستقبل". (حسن عسل)

اعتبر الرئيس أمين الجميل ان "وقف الحروب في المنطقة بات أمراً ملحاً، لأن تداعيات الربيع العربي في السنوات القليلة الماضية ولدت واقعاً جديداً وفرضت القوى الاصولية إطاراً بديلاً يدّعي جهوزية للحكم، وقدرة على القيادة والاستمرار. لكنّ هذه القوى كشفت عن نمط سلطة مدمر لمفهوم الحياة والتطور، وعن تعسف ثقافي، ونزعة تكفيرية تعتمد القمع والعنف، أسوة ببعض الأنظمة التوتاليتارية القائمة التي تدّعي محاربتها". وعلق الجميل أهمية كبرى على "شراكة دولية مع لبنان أساسها قيم الجمهورية لحماية النموذج اللبناني كدولة وحيدة في المنطقة تجسد مفهوم التسامح القائم على مبدأ تكامل الطوائف والمذاهب ومصالحاتها". وراهن على استرجاع النخب للمساهمة في إعادة إعمار المنطقة سياسياً وانمائياً.

كلام الجميل جاء خلال افتتاحه "بيت المستقبل" في مقره في سرايا بكفيا خلال مؤتمر عقد بعنوان: "مشروع مارشال العربي، شراكة وتعاون من أجل مستقبل أفضل للشرق الأوسط"، بالتعاون مع "مؤسسة كونراد آديناور". وشارك فيه مستشارون من مؤسسات تعنى بوضع الاستشارات الاستراتيجية في العالم، وأكاديميون من الجامعة اللبنانية وجامعة شيربروك في كندا، ومركز "توليدو" للدراسات في مدريد، والدكتور حسن منيمنة مدير مؤسسة "ميدل ايست الترناتيف" في واشنطن، ونجيب ساويريوس المدير

أوراسكوم" للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا في مصر "التنفيذي لشركة أستهل المؤتمر أعماله مناقشاً مستقبلاً النظام الجيوسياسي في الشرق الأوسط، على خلفية الربيع العربي". وتحدث وزير المال والنفط السابق في الكويت بدر الحميضي "أحداث وحدد فيليب كراولي، مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون العامة سابقاً، الخطاب الأميركي في الشرق الأوسط على خلفية تنافس السياسات الدولية القائمة في ضوء المراحل التي مرت بها الأزمة منذ مؤتمر أوسلو وصولاً إلى بروز الجماعات التكفيرية في المنطقة. كما نوقش مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الأوسط في ضوء الاضطرابات التي تشهدها دول المنطقة ومجتمعاتها، والنزاعات بين مكونات الإسلام السياسي، والتبدل الحاصل في موازين القوى الإقليمية، بالإضافة إلى الشراكة العالمية من أجل الشرق الأوسط

خلص المؤتمر إلى سلسلة توصيات أبرزها: "العمل أولاً وفي شكل ملح على وقف اراقة الدماء وانقاذ المدنيين، وانهاء ظاهرة التكفير والاصولية، والعمل على تنقية أنظمة الحكم من الشوائب وتأمين انتقالها من حوكمة هالكة إلى حوكمة صالحة، وضمان الحريات واحترام التعددية. ومن شأن هذه البيئة ان تشكل عامل جذب للنخب وتحملها على العودة إلى أوطانها والمساهمة في البناء السياسي والاقتصادي "

مؤتمر «مشروع مارشال العربي» في «بيت المستقبل» في بكفيا
محاولة للتفكير بحل يُنقذ المنطقة بدل التفرج على أنظمة خسرت
جريدة اللواء الاثنين، 1 حزيران 2015 (صفحة 2)
بقلم كارول سلوم



الرئيس الجميل يتحدث في مؤتمر «بيت المستقبل» في بكفيا (تصوير: محمود يوسف)

في «بيت المستقبل» الكتائبي في سراي بكفيا، حيث انعقدت جلسات مؤتمر «مشروع مارشال العربي»، شراكة وتعاون من أجل مستقبل أفضل للشرق الأوسط»، كل شيء كان أنيقاً ومنظماً، وفق ما أراده الرئيس أمين الجميل، كانت العناوين متشعبة بعيداً من زوارب السياسة أو الملفات الصاخبة التي لا تُغني أحداً.

هو المؤتمر البحثي الأول وفاتحة مجموعة من النشاطات ذات الطابع السياسي والثقافي في المكان نفسه.

لقد أراد الرئيس الجميل الشراكة مع الخبرات الأجنبية والإستفادة منها لتطبيقها في لبنان بهدف الوصول إلى نتيجة تسمح بالخروج من الصراعات الدائرة من دون أن يعني ذلك أن هذه الخبرات تُملي على اللبنانيين ما يجب فعله.

هناك من يعتقد أنه ليس في الإمكان حصول أي تغيير في العالم، غير أن مؤتمرات من هذا القبيل تعدّ مساهمة في التفكير في كيفية تحسين منطقة الشرق الأوسط وطي صفحة النزاعات وعدم العودة إليها بالتالي.

«بيت المستقبل» فتح أبوابه أول من أمس لسلسلة محاضرات تمحورت حول مستقبل

النظام الجيوسياسي في الشرق الأوسط في خضم الاضطرابات التي تشهدها دوله ومجتمعاته والصدمات داخل مكونات الإسلام السياسي وحصيلة ما يسمّى «بالربيع العربي»، إضافة إلى تبدل موازين القوى الإقليمية، فضلاً عن تجربة ألمانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية والتي حققت الاستقرار والإينماء في أوروبا وإمكانية تطبيقها في لبنان والدول العربية عبر مشروع مارشال عربي، وموضوع الطاقة ودورها في التنمية ودور الحوكمة الصالحة والتربية في رسم مستقبل المجتمع المدني في الشرق الأوسط. ويحكى أن الرئيس الجميل وفور الانتهاء من مسألة إنتخابات رئاسة حزب الكتائب سينصرف إلى متابعة واسعة لأنشطة «بيت المستقبل»، لكنه ملتزم منذ اليوم الذي أعاد فيه الصخب إلى هذا البيت مواكبة أدق التفاصيل وهو لن يجعل التوصيات التوجيهية التي صدرت عن المؤتمر حول انبثاق الدولة الحديثة في المنطقة، وعقد اجتماعي جديد ومشروع مارشال عربي حبراً على ورق، لا سيما في ما خص وقف إراقة الدماء وإنقاذ المدنيين وإنهاء ظاهرة التكفير والأصولية والعمل على تنقية أنظمة الحكم من الشوائب وتأمين انتقالها من حوكمة هالكة الى حوكمة صالحة قائمة على الديمقراطية وضمن الحريات واحترام التعددية.

والمؤتمر من أله إلى يائه أوصى باقتراحات تستحق المتابعة، لقد أحسن الرئيس الجميل الإختيار وما كانت هذه التعددية في الأفكار وتنوع الأكاديميين من شخصيات وسفراء حاضروا بالأمس إلا بالإختيار الموقّق لـ«بيت المستقبل» وإرثه التاريخي، وما يمكن أن يشهده لاحقاً، لا سيما أن «محاولة» التفكير بحل ما ينقذ المنطقة أفضل من الوقوف للتفرّج فحسب على أنظمة خسرت الكثير، في حين أن الحل يكمن بيدها.

وكان الرئيس الجميل أعلن امس الاول افتتاح «بيت المستقبل»، في مؤتمر حول موضوع «مشروع مارشال العربي، ولفت في كلمة الى «ان لبنان والمنطقة يحملان نوعين من المتفجرات، أولاً: السلاح خارج الشرعية والخارج عن الشرعية، وهو في كل الاحوال سلاح فتاك ضد كل الشرعية، وذو طابع فئوي أو طائفي أو مذهبي وهنا الإشكالية الاولى التي تزيد من ضراوة القتال والإقتتال. ثانياً: المواجهة الطائفية، المذهبية، الاثنية المدمرة في المنطقة والتي ترخي بتداعياتها على الداخل.»

وأكد أن «دور بيت المستقبل هو ضمان مساحة للحوار والسلام». وراهن على «التربية كسبيل الى الحوكمة الصالحة»، كما راهن على «استرجاع النخب للمساهمة في إعادة إعمار المنطقة سياسياً وانمائياً».

وتحدث في جلسة الافتتاح أيضاً الممثل المقيم لمؤسسة «كونراد آديناور» في لبنان بيتر ريمليه، ووزير المال والنفط السابق في الكويت بدر الحميضي، وسفير ألمانيا في لبنان

كريستيان كلاجر.

وكان المؤتمر بدأ أعماله بمناقشة مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الاوسط، على خلفية أحداث الربيع العربي. ونقل رئيس الوزراء السابق لمقاطعة بافاريا غونتر بكشتاين تجربة ألمانيا حول مشروع مارشال واقتصاد السوق الاجتماعي بعد الحرب العالمية الثانية. وحدد مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون العامة السابق فيليب كراولي «الخطاب الاميركي في الشرق الاوسط على خلفية تنافس السياسات الدولية القائمة في ضوء المراحل التي مرت بها الأزمة منذ مؤتمر أوصلو وصولاً الى بروز الجماعات التكفيرية في المنطقة». وناقش المشاركون مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الاوسط في ضوء الاضطرابات التي تشهدها دول المنطقة ومجتمعاتها، والنزاعات بين مكونات الاسلام السياسي، والتبدل الحاصل في موازين القوى الاقليمية، اضافة الى الشراكة العالمية من أجل الشرق الاوسط.

و في ختام المؤتمر شددت التوصيات على « العمل أولاً وبشكل ملح على وقف اراقة الدماء وانقاذ المدنيين، وانهاء ظاهرة التكفير والاصولية، والعمل على تنقية أنظمة الحكم من الشوائب وتأمين انتقالها من حوكمة هالكة الى حوكمة صالحة قائمة على الديموقراطية، وضمان الحريات واحترام التعددية. ومن شأن هذه البيئة ان تشكل عامل جذب للنخب وتحملها الى العودة الى اوطانها والمساهمة في البناء السياسي والاقتصادي.»

واعتبر المؤتمر ان التربية المنفتحة عنصر أساسي في قيام مجتمعات تتخذ من قبول الآخر ثقافة دائمة. ويشكل هذا المشهد المتكامل بنية تحتية صالحة لقيام خطة شبيهة بمشروع مارشال بشراكة متكافئة وتعاون متوازن بغرض اعادة اعمار المنطقة.

**الجميل افتتح بيت المستقبل في سراي بكفيا :
لشراكة وطنية متكافئة ومتوازنة
جريدة الانوار**

الاثنين 1 حزيران 2015 - صفحة 4 محليات -

اعلن الرئيس أمين الجميل افتتاح بيت المستقبل في مؤتمر استضاف نخبة من الاختصاصيين في لبنان والخارج حول موضوع مشروع مارشال العربي، شراكة وتعاون من أجل مستقبل أفضل للشرق الأوسط، وذلك بالتعاون مع مؤسسة كونراد آديناور.

ولفت الجميل في كلمته إلى أن حراك بيت المستقبل الفكري يهدف الى كسر زمن الرتابة في العالم العربي الذي بات في نفق الصراعات، التي زعزعت أنظمة، وأزالت حدودا وأدمت قلوبا .

وقال: ان لبنان والمنطقة يحملان نوعين من المتفجرات، أولا: السلاح خارج الشرعية والخارج عن الشرعية، وهو في كل الاحوال سلاح فتاك ضد كل الشرعية، وذو طابع فنوي أو طائفي أو مذهبي وهنا الإشكالية الاولى التي تزيد من ضراوة القتال والإقتال. ثانيا: المواجهة الطائفية، المذهبية، الاتنية المدمرة في المنطقة والتي ترخي بتداعياتها على الداخل .

ودعا للنهوض بالمنطقة من خلال اعتماد الشراكة المتكافئة والمتوازنة بعيدا من الشراكة الفوقية. وأضاف ان البعض أخطأ بالفكر، والبعض الآخر بالفعل، والبعض الثالث بالامتناع، ودعا الى تصحيح الخطأ قبل خراب البصرة، وقد خربت، وقبل خراب بيروت وقد أعيد إعمارها، مؤكدا ان دور بيت المستقبل هو ضمان مساحة للحوار والسلم .

الحوكمة الصالحة

وراهن الجميل على التربية كسبيل الى الحوكمة الصالحة، موضحا ان التربية المطلوبة هي التربية المنفتحة التي تفر بقبول الآخر، وهو النظام الذي يجب أن يخلف التربية المترممة التي كانت سببا في الحوكمة الهالكة، كما راهن على استرجاع النخب للمساهمة في إعادة إعمار المنطقة سياسيا وانمائيا .

وتحدث في جلسة الافتتاح أيضا الممثل المقيم لمؤسسة كونراد آديناور في لبنان بيتر ريمليه فحيا بيت المستقبل الذي يجمع مجموعة من النخب في لبنان وهو منصة للمثقفين اللبنانيين وبصيص امل نحو المستقبل وأمل ان يشكل قيمة مضافة من اجل خدمة لبنان، مشددا على أهمية الحوار والتواصل الفكري .

وكان لوزير المال والنفط السابق في الكويت بدر الحميضي كلمة تحدث فيها عن تباطؤ الاقتصاد وتراكم العجز وازدياد البطالة. واعتبر ان نسبة النمو في الدول العربية الست مصر، والاردن، وليبيا، والمغرب، وتونس واليمن لم تتعد ال ٣% وهي نسبة قاصرة عن مواجهة تحديات البطالة التي بلغت ١٣% في مصر و ٣٥% في اليمن. ولفت الى

مؤشر سلبي آخر هو تراجع الاستثمارات الخارجية في المنطقة بمعدل ٢٤% في العام 2011-2012. كما أن تراجع قطاع السياحة ساهم في ارتفاع العجز الداخلي . ولفت السفير الألماني في لبنان كريستيان كلاجس الى العلاقات الوثيقة التي تربط بلاده بلبنان، وتطرق الى الازمة التي تعرضت لها اوربا ابان حرب يوغوسلافيا حيث نزح مليوناً شخص الى المانيا عادوا كلهم الى بلادهم .

وكان المؤتمر قد بدأ أعماله مناقشا مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الاوسط، على خلفية أحداث الربيع العربي. ونقل رئيس الوزراء السابق لمقاطعة بافاريا غونتر بكشتاين تجربة ألمانيا حول مشروع مارشال واقتصاد السوق الاجتماعي بعد الحرب العالمية الثانية .

مسؤول اميركي

وحدد فيليب كراولي، مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون العامة السابق، الخطاب الاميركي في الشرق الاوسط على خلفية تنافس السياسات الدولية القائمة في ضوء المراحل التي مرت بها الأزمة منذ مؤتمر أوسلو وصولاً الى بروز الجماعات التكفيرية في المنطقة .

وأمل الوزير السابق سليم الصايغ وجوب الإبقاء على لبنان الليبيرالي والسعي لإنجاح تجربة دولة المواطنة. ودعا الحكومة اللبنانية الى وقف طلب القروض من المؤسسات الدولية، واستبدالها بطلب الحصول على منح مستحقة نظراً للأعباء التي يتكبدها لبنان جراء أزمة النزوح السوري، وتلكؤ المجتمع الدولي عن سداد الأكلاف للبنان . وعالج رئيس مركز الخليج للابحاث عبد العزيز بن صقر مرحلة ما بعد الاضطرابات التي تعصف بالمنطقة .

وشارك في الندوات مستشارون من مؤسسات تعنى بوضع الاستشارات الاستراتيجية في العالم، وأكاديميون من الجامعة اللبنانية وجامعة شيربروك في كندا، ومركز توليدو للدراسات في مدريد، والدكتور حسن منيمنة مدير مؤسسة ميدل ايست الترناتيف في واشنطن، والمدير التنفيذي لشركة أوراسكوم للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا في مصر نجيب ساويريوس، الذين ناقشوا مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الاوسط في ضوء الاضطرابات التي تشهدها دول المنطقة ومجتمعاتها، والنزاعات بين مكونات الاسلام السياسي، والتبدل الحاصل في موازين القوى الاقليمية، بالإضافة الى الشراكة العالمية من أجل الشرق الاوسط.

الجميل يدعو الى شراكة متكافئة ومتوازنة

جريدة المستقبل

أعلن رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» الرئيس أمين الجميل افتتاح «بيت المستقبل»، في مؤتمر استضاف نخبة من الاختصاصيين في لبنان والخارج حول موضوع «مشروع مارشال العربي، شراكة وتعاون من أجل مستقبل أفضل للشرق الأوسط»، بالتعاون مع «مؤسسة كونراد آديناور». ودعا إلى «النهوض بالمنطقة من خلال اعتماد الشراكة المتكافئة والمتوازنة بعيداً من الشراكة الفوقية».

ولفت الجميل في كلمته التي ألقاها في سرايا بكفيا امس، إلى أن «حرك بيت المستقبل الفكري يهدف إلى كسر زمن الرتابة في العالم العربي الذي بات في نفق الصراعات، التي زعزعت أنظمة، وأزالت حدوداً وأدمت قلوباً». وقال: «ان لبنان والمنطقة يحملان نوعين من المتفجرات، أولاً: السلاح خارج الشرعية والخارج عن الشرعية، وهو في كل الاحوال سلاح فتاك ضد كل الشرعية، وذو طابع فئوي أو طائفي أو مذهبي وهنا الإشكالية الاولى التي تزيد من ضراوة القتال والإقتتال. ثانياً: المواجهة الطائفية، المذهبية، الاثنية المدمرة في المنطقة والتي ترخي بتداعياتها على الداخل».

ورأى أن «البعض أخطأ بالفكر، والبعض الآخر بالفعل، والبعض الثالث بالامتناع»، مطالباً بـ «تصحيح الخطأ قبل خراب البصرة، وقد خربت، وقبل خراب بيروت وقد أعيد إعمارها». وأكد أن «دور بيت المستقبل هو ضمان مساحة للحوار والسلام». وراهن على «التربية كسبيل الى الحوكمة الصالحة»، موضحاً أن «التربية المطلوبة هي التربية المنفتحة التي تقر بقبول الآخر، وهو النظام الذي يجب أن يخلف التربية المتزمتة التي كانت سبباً في الحوكمة الهالكة». كما راهن على «استرجاع النخب للمساهمة في إعادة إعمار المنطقة سياسياً وانمائياً».

وتحدث في جلسة الافتتاح أيضاً الممثل المقيم لمؤسسة «كونراد آديناور» في لبنان بيتر ريمليه فحياً «بيت المستقبل الذي يجمع مجموعة من النخب في لبنان، وهو منصة للمتقنين اللبنانيين وبصيص أمل نحو المستقبل»، أمالاً «أن يشكل قيمة مضافة من أجل خدمة لبنان». وشدد على «أهمية الحوار والتواصل الفكري».

وكان لوزير المال والنفط السابق في الكويت بدر الحميضي كلمة تحدث فيها عن «تباطؤ الاقتصاد وتراكم العجز وازدياد البطالة»، مشيراً إلى أن «نسبة النمو في الدول العربية الست مصر، الاردن، ليبيا، المغرب، تونس واليمن لم تتعد الـ 3% وهي نسبة قاصرة عن مواجهة تحديات البطالة التي بلغت 13% في مصر و35% في اليمن». ولفته إلى «مؤشر سلبي آخر هو تراجع الاستثمارات الخارجية في المنطقة بمعدل 24% في العام 2011-2012. كما أن تراجع قطاع السياحة ساهم في ارتفاع العجز الداخلي».

ولفت سفير ألمانيا في لبنان كريستيان كلاجر إلى «العلاقات الوثيقة التي تربط بلاده بلبنان»، مشيراً إلى «الازمة التي تعرضت لها أوروبا ابان حرب يوغوسلافيا حيث نرح مليوناً شخص الى ألمانيا عادوا كلهم الى بلادهم».

وكان المؤتمر بدأ أعماله بمناقشة مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الاوسط، على خلفية أحداث الربيع العربي. ونقل رئيس الوزراء السابق لمقاطعة بافاريا غونتر بكشتاين تجربة ألمانيا حول مشروع مارشال واقتصاد السوق الاجتماعي بعد الحرب العالمية الثانية. وحدد مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون العامة السابق فيليب كراولي «الخطاب الاميركي في الشرق الاوسط على خلفية تنافس

السياسات الدولية القائمة في ضوء المراحل التي مرت بها الأزمة منذ مؤتمر أوسلو وصولاً الى بروز الجماعات التكفيرية في المنطقة».

وشدد الوزير السابق سليم الصايغ على «وجوب الإبقاء على لبنان اللبيريالي والسعي الى إنجاح تجربة دولة المواطنة». ودعا الحكومة اللبنانية الى «وقف طلب القروض من المؤسسات الدولية، واستبدالها بطلب الحصول على منح له». فيما عالج رئيس مركز الخليج للابحاث عبد العزيز بن صقر مرحلة ما بعد الاضطرابات التي تعصف بالمنطقة.

وشارك في الندوات مستشارون من مؤسسات تعنى بوضع الاستشارات الاستراتيجية في العالم، وأكاديميون من الجامعة اللبنانية وجامعة شيربروك في كندا، ومركز توليدو للدراسات في مدريد، ومدير مؤسسة «ميدل ايست الترناتيف» في واشنطن حسن منيمة، المدير التنفيذي لشركة أوراسكوم للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا في مصر نجيب ساويريوس، الذين ناقشوا مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الاوسط في ضوء الاضطرابات التي تشهدها دول المنطقة ومجتمعاتها، والنزاعات بين مكونات الاسلام السياسي، والتبدل الحاصل في موازين القوى الاقليمية، اضافة الى الشراكة العالمية من أجل الشرق الاوسط.

للنهوض بالمنطقة بشراكة متكافئة : «الجميل افتتح» بيت المستقبل "



اعتبر الرئيس أمين الجميل: «ان لبنان والمنطقة يحملان نوعين من المتفجرات، أولاً: السلاح خارج الشرعية والخارج عن الشرعية، وهو في كل الاحوال سلاح فتاك ضد كل الشرعية، وذو طابع فئوي أو طائفي أو مذهبي وهنا الإشكالية الاولى التي تزيد من ضراو القتال والإقتتال. ثانياً: المواجهة الطائفية، المذهبية، الاتنية المدمرة في المنطقة والتي ترخي بتداعياتها على الداخل.»

ولفت الجميل في كلمته خلال افتتاح «بيت المستقبل» في مؤتمر استضاف نخبة من الاختصاصيين في لبنان والخارج حول موضوع «مشروع مارشال العربي، شراكة وتعاون من أجل مستقبل أفضل للشرق الأوسط»، وذلك بالتعاون مع «مؤسسة كونراد آديناور»، إلى أن «حراك بيت المستقبل الفكري يهدف الى كسر زمن الرتابة في العالم العربي الذي بات في نفق الصراعات، التي زعزعت أنظمة، وأزالت حدوداً وأدمت قلوباً.»

ودعا «للنهوض بالمنطقة من خلال اعتماد الشراكة المتكافئة والمتوازنة بعيداً من الشراكة الفوقية». وأضاف «ان البعض أخطأ بالفكر، والبعض الآخر بالفعل، والبعض الثالث بالامتناع»، ودعا الى «تصحيح الخطأ قبل خراب البصرة، وقد خربت، وقبل خراب بيروت وقد أعيد إعمارها»، مؤكداً ان «دور بيت المستقبل هو ضمان مساحة للحوار والسلم.»

وراهن الجميل على «التربية كسبيل الى الحوكمة الصالحة»، موضحاً ان «التربية المطلوبة هي التربية المنفتحة التي تقر بقبول الآخر، وهو النظام الذي يجب أن يخلف التربية المتزمتة التي كانت سبباً في الحوكمة الهالكة»، كما راهن على «استرجاع النخب للمساهمة في إعادة إعمار المنطقة سياسياً وانمائياً.»

وتحدثت في جلسة الافتتاح أيضاً الممثل المقيم لمؤسسة كونراد آديناور في لبنان بيتر

رئملله فءلا بئل المسءبل «الءل ءلمع مءموءة من النءب فل لبنان وءو منصة
للمءقفن اللبنائفن وبصلف امل نءو المسءبل وأمل ان فشكل قفمة مضافة من اءل
ءءمة لبنان»، مشءءا على «أهمفة الءوار والءواصل الفءرف».»

شمعة من أءل لبنان... من بكففا

موقع إبلالف الاءء 31 إفار 2015

تعتبر اعادة الحياة إلى "بيت المستقبل" الذي اسسه الرئيس أمين الجميل جزءا من عمل كبير يقوم به الشعب اللبناني يُختصر بكلمة مقاومة. مقاومة الشعب اللبناني ليست كلاما فارغا، خصوصا أنّ اللبنانيين يدركون في العمق مغزى "مقاومة" ذات طابع مذهبي يحتكرها "حزب الله" بارتباطاته الإقليمية. تلك "مقاومة" أخرى في سياق استبدال الوصاية الإيرانية بالوصاية السورية - الإيرانية التي انتهى عهدها في العام 2005 مع خروج القوات السورية من لبنان إلى غير رجعة .

ولذلك، تبدو المقاومة اللبنانية في جانب منها مقاومة لـ"المقاومة" التي لا هدف لها سوى الحاق لبنان بالمحور الإيراني - السوري الذي تتحكّم به طهران التي تحوّلت إلى صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في دمشق.

صار لـ"بيت المستقبل" مقرّ جديد في سرايا بكفيا التي تجسّد إلى حدّ كبير التراث اللبناني وحقيقة باتت ثابتة في أن. تجسّد السرايا أنّ لبنان ليس دولة عابرة، بل هو ركن من أركان النظام الإقليمي وتركيبته بغض النظر عن التغييرات التي ستطرأ على خريطة المنطقة.

ما يكشفه المؤتمر البحثي الأول الذي يستضيفه المقر الجديد لـ"بيت المستقبل" أنّ لبنان يعود تدريجا، وإن ببعض الحياء، إلى لعب دوره على الصعيد الإقليمي، أقله من زاوية أنّه مكان تتفاعل فيه الأفكار بكل ما فيها من تنوع. إنّ تفاعل إيجابي بين أفكار مختلفة، بحثا عن حلول للمشاكل المعقّدة التي يعاني منها الشرق الأوسط حيث لم يعد سرا أنّ المواجهة أخذت، للأسف الشديد، بعدا مذهبيا في اطار ما يسمّى الإسلام السياسي بشقّيه السني والشيوعي...

كان عنوان المؤتمر البحثي الأول لـ"بيت المستقبل": مشروع مارشال العربي، شراكة وتعاون من أجل مستقبل أفضل للشرق الأوسط. ومشروع مارشال، باسم جورج مارشال وزير الخارجية الأميركي وقتذاك، هو مشروع المساعدات الأميركية لإعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. نجح هذا المشروع في اعادة الحياة إلى أوروبا، بما في ذلك ألمانيا من جهة، ومواجهة الخطر الشيوعي من جهة أخرى. لعلّ المقاربة الأهم في المؤتمر، هي تلك المقارنة بين الفكر التوتاليتاري للنازية والشيوعية، الذي شكّل تهديدا للمجتمعات الأوروبية قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها وبعدها، والفكر المتطرف الذي يهدّد الشرق الأوسط حاليا. أكان هذا الفكر، فكر "داعش" واخواته، أو فكر الميليشيات الشيعية المدعومة من ايران .

هناك مقطع في الخطاب الذي افتتح به أمين الجميل المؤتمر يقول كلّ شيء تقريبا عن هدف المؤتمر. قال الرئيس اللبناني السابق: " إنّ بيت المستقبل راغب وقادر على إحتضان مبادرة لبنانية - عربية - دولية تقتبس تجربة مشروع مارشال، الإقتصادي الإنمائي، في اعقاب الحرب العالمية الثانية. إنّ هذا المشروع أنقذ أوروبا وأعاد

إعمارها من الصفر، وساهم بنهوضها من تحت الركام. ومنطقة الشرق الأوسط بواقعها الأليم وكيانها المهذوم واقتصادها المأزوم، لن تقوم لها قيامة إلا بمشروع شبيه ومماثل. وفي البعد السياسي لهذا المشروع، إنّ إعادة الإعمار وضخّ الأمل في نفوس أبناء المنطقة من شأنهما المساهمة في الحدّ من الفكر التكفيري والمشاريع السلطوية، تماما كما واجه مشروع مارشال الفكر العقائدي التوتاليتاري في حقبة الحرب العالمية الثانية وما تلاها."

أشار أمين الجميل بين ما اشار إليه إلى أنّ "الأزمات والحروب أثرت بشكل كبير على التنمية في المنطقة العربية في السنوات الأخيرة، وإنّ إعادة إعمار سوريا والعراق وغزّة تحتاج إلى ما يقارب سبعمئة وخمسين مليار دولار، وفق تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) وذلك خلال العامين 2013 و2014. وهذا الرقم غير نهائي كون العمليات العسكرية مستمرة..."

كانت هذه افكار عامة ساهمت في رسم اطار للمؤتمر الذي تميّز بالذين تحدّثوا فيه طوال يوم كامل. من بين هؤلاء، إضافة إلى الرئيس اللبناني السابق، كلّ من بيتر ريمليه الممثل المقيم لمؤسسة كونراد اديناور في لبنان، وجو خوري استاذ علم النفس الاجتماعي في الجامعة اللبنانية، وسليم الصايغ وزير الشؤون الاجتماعية السابق في لبنان، وسامي عون الأستاذ في كلية السياسة التطبيقية في جامعة شيربروك الكندية، وغونتر بكشتاين رئيس الوزراء السابق في مقاطعة بافاريا الألمانية، وجون بل مدير برنامج الشرق الأوسط والمتوسط في مركز توليدو في مدريد، وفيليب كراولي مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون العامة سابقا، وعبدالعزیز بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث (اناب من تحدث عنه)، واندرز وينبوش الشريك الإداري لمؤسسة ستيت فاريوس، وبدر الحميضي وزير المال والنفط في الكويت سابقا، ونجيب ساويرس الرئيس التنفيذي لشركة اوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة، ورؤوف ابوزكي الرئيس التنفيذي لمجموعة الإقتصاد والأعمال، وحسن منيمه مدير مؤسسة ميدل ايست الترناتيف في واشنطن دي. سي. كذلك، كانت هناك مداخلة قيّمة لوزير الإقتصاد السوري السابق الدكتور غسان الرفاعي.

أفكار كثيرة طرحت في المؤتمر من أهمّها ما يتعلّق بالتحول الجذري في الإطار الإستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط. ظهرت افكار ملفنة للنظر تساعد إلى حدّ كبير في فهم السياسة الأميركية في المنطقة والتي يشكو عرب كثيرون من قصورها. هناك من شرح للحضور التركيز الأميركي الجديد على الصين وعلى مناطق أخرى في العالم بدل الشرق الأوسط وعن صعود قوى لديها إهتمام أكبر من الإهتمام الأميركي بالشرق الأوسط. على رأس هذه القوى تأتي الصين والهند. والبلدان بينيان قوة عسكرية، خصوصا في المجال البحري.

كان هناك تركيز ايضا على ضعف روسيا التي لن تعود قادرة على منافسة القوى العالمية الأخرى في المدى الطويل. كان هناك أيضا عرض للأسباب التي تدعو إلى عدم الرهان على أوروبا.

أمّا بالنسبة إلى لبنان، فكانت اسئلة من نوع ما الثمن الذي سيدفعه الوطن الصغير عندما سينسحب "حزب الله" من سوريا، وهذا سيحصل عاجلاً أم آجلاً؟ وما النتائج التي ستترتب على هذا الانسحاب في الداخل اللبناني.

عشرات الأسئلة طُرحت في مؤتمر بكفيا. لكنّ الثابت أن هناك انطباعات عامة باتت قناعة. هذا الانطباع هو أن إيران ستوقع إتفاقاً مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي في شأن ملفّها النووي. ماذا سيكون دور إيران وأين موقعها في ظلّ التحول الجذري الذي ستعرض له التوازنات في الشرق الأوسط. كان هناك ثابت آخر وهو أن النظام السوري انتهى وأن الحديث الآن عن مرحلة ما بعد سقوط الأسد الإبن.

بشكل عام لم يكن هناك قلق كبير على لبنان، على الرغم من كل الأعباء التي يتحمّلها نتيجة تدفّق اللاجئين السوريين عليه. هل مؤتمر بكفيا بداية عودة لبنان إلى لعب دور ما على الصعيد الإقليمي بعدما تبين أن تركيبته أقوى بكثير مما يعتقد؟

كان هناك ميل إلى بعض التفاؤل في ظلّ متابعة الوطن الصغير مقاومته المستمرّة منذ ما يزيد على خمسة وأربعين عاماً، أي منذ توقيع اتفاق القاهرة المشؤوم في العام 1969 من القرن الماضي.

كان مؤتمر بكفيا بمثابة اعلان عودة ثانية لـ"بيت المستقبل" الذي يشرف عليه الصديق سام منسى. كان كمن يضيء شمعة في الظلام الدامس الذي يعمّ الشرق الأوسط. كان كمن يضيء شمعة من أجل لبنان...من بكفيا .

**الجميل افتتح بيت المستقبل في سراي بكفيا: لشراكة متكافئة ومتوازنة والحوكمة
الصالحة أساسها تربية تقوم على قبول الآخر
الوكالة الوطنية**



اعلن الرئيس أمين الجميل افتتاح "بيت المستقبل" في مؤتمر استضاف نخبة من الاختصاصيين في لبنان والخارج حول موضوع "مشروع مارشال العربي، شراكة وتعاون من أجل مستقبل أفضل للشرق الأوسط"، وذلك بالتعاون مع "مؤسسة كونراد آديناور".

ولفت الجميل في كلمته إلى أن "حراك بيت المستقبل الفكري يهدف الى كسر زمن الرتابة في العالم العربي الذي بات في نفق الصراعات، التي زعزعت أنظمة، وأزالت حدودا وأدمت قلوبا."

وقال: "ان لبنان والمنطقة يحملان نوعين من المتفجرات، أولا: السلاح خارج الشرعية والخارج عن الشرعية، وهو في كل الاحوال سلاح فتاك ضد كل الشرعية، وذو طابع فئوي أو طائفي أو مذهبي وهنا الإشكالية الاولى التي تزيد من ضراو القتال والإقتتال. ثانيا: المواجهة الطائفية، المذهبية، الاتنية المدمرة في المنطقة والتي ترخي بتداعياتها على الداخل."

ودعا "للنهوض بالمنطقة من خلال اعتماد الشراكة المتكافئة والمتوازنة بعيدا من الشراكة الفوقية". وأضاف "ان البعض أخطأ بالفكر، والبعض الآخر بالفعل، والبعض الثالث بالامتناع"، ودعا الى "تصحيح الخطأ قبل خراب البصرة، وقد خربت، وقبل خراب بيروت وقد أعيد إعمارها"، مؤكدا ان "دور بيت المستقبل هو ضمان مساحة للحوار والسلم."

وراهن الجميل على "التربية كسبيل الى الحوكمة الصالحة"، موضحا ان "التربية المطلوبة هي التربية المنفتحة التي تقرر بقبول الآخر، وهو النظام الذي يجب أن يخلف التربية المتزمتة التي كانت سببا في الحوكمة الهالكة"، كما راهن على "استرجاع النخب للمساهمة في إعادة إعمار المنطقة سياسيا وانمائيا."

وتحدث في جلسة الافتتاح أيضا الممثل المقيم لمؤسسة كونراد آديناور في لبنان بيتر ريمليه فحيا بيت المستقبل "الذي يجمع مجموعة من النخب في لبنان وهو منصة للمتقنين اللبنانيين وبصيص أمل نحو المستقبل وأمل ان يشكل قيمة مضافة من اجل خدمة لبنان"، مشددا على "أهمية الحوار والتواصل الفكري."

وكان لوزير المال والنفط السابق في الكويت بدر الحميضي كلمة تحدث فيها عن "تباطؤ

الاقتصاد وتراكم العجز وازدياد البطالة". واعتبر ان "نسبة النمو في الدول العربية الست مصر، والاردن، وليبيا، والمغرب، وتونس واليمن لم تتعد الـ 3% وهي نسبة قاصرة عن مواجهة تحديات البطالة التي بلغت 13% في مصر و35% في اليمن". ولفت الى "مؤشر سلبي آخر هو تراجع الاستثمارات الخارجية في المنطقة بمعدل 24% في العام 2011-2012. كما أن تراجع قطاع السياحة ساهم في ارتفاع العجز الداخلي". ولفت السفير الألماني في لبنان كريستيان كلاجس الى "العلاقات الوثيقة التي تربط بلاده بلبنان"، وتطرق الى "الازمة التي تعرضت لها اوروبا ابان حرب يوغوسلافيا حيث نرح مليوننا شخص الى المانيا عادوا كلهم الى بلادهم". وكان المؤتمر قد بدأ أعماله مناقشا مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الاوسط، على خلفية أحداث الربيع العربي. ونقل رئيس الوزراء السابق لمقاطعة بافاريا غونتر بكشتاين تجربة ألمانيا حول مشروع مارشال واقتصاد السوق الاجتماعي بعد الحرب العالمية الثانية.

وحدد فيليب كراولي، مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون العامة السابق، "الخطاب الاميركي في الشرق الاوسط على خلفية تنافس السياسات الدولية القائمة في ضوء المراحل التي مرت بها الأزمة منذ مؤتمر أوسلو وصولا الى بروز الجماعات التكفيرية في المنطقة".

وأمل الوزير السابق سليم الصايغ "وجوب الإبقاء على لبنان الليبيرالي والسعي لإنجاح تجربة دولة المواطنة". ودعا الحكومة اللبنانية "الى وقف طلب القروض من المؤسسات الدولية، واستبدالها بطلب الحصول على منح مستحقة نظرا للأعباء التي يتكبدها لبنان جراء أزمة النزوح السوري، وتلكؤ المجتمع الدولي عن سداد الأكلاف للبنان". وعالج رئيس مركز الخليج للابحاث عبد العزيز بن صقر مرحلة ما بعد الاضطرابات التي تعصف بالمنطقة.

وشارك في الندوات مستشارون من مؤسسات تعنى بوضع الاستشارات الاستراتيجية في العالم، وأكاديميون من الجامعة اللبنانية وجامعة شيربروك في كندا، ومركز توليدو للدراسات في مدريد، والدكتور حسن منيمنة مدير مؤسسة ميدل ايست الترناتيف في واشنطن، والمدير التنفيذي لشركة أوراسكوم للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا في مصر نجيب ساويريوس، الذين ناقشوا مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الاوسط في ضوء الاضطرابات التي تشهدها دول المنطقة ومجتمعاتها، والنزاعات بين مكونات الاسلام السياسي، والتبدل الحاصل في موازين القوى الاقليمية، بالاضافة الى الشراكة العالمية من أجل الشرق الاوسط.

الجميل يطلق البحث بخطة «مارشال عربي» مراهناً على «استرجاع النخب
للمساهمة في إعادة إعمار المنطقة»
الشرق الاوسط السبت 30 أيار 2015

ساويرس لـ {الشرق الأوسط} : إيجاد مناطق آمنة يشجع مشاريع اقتصادية والاستثمار
في ظل هذه الظروف



بيروت: نذير رضا

استبق الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل أمس، تطورات المنطقة، باستضافته في «بيت المستقبل» الذي افتتحه أمس أيضا في منطقة بكفيا في جبل لبنان، مؤتمر «مشروع مارشال العربي.. شراكة وتعاون من أجل مستقبل أفضل للشرق الأوسط»، ليكون الأول من نوعه في العالم العربي، وسط الأزمات التي تعصف بالمنطقة، وتمدد تنظيم داعش رغم الجهود الدولية لاحتوائه.

والمشروع الذي يراهن الجميل فيه على «استرجاع النخب للمساهمة في إعادة إعمار المنطقة سياسياً وإنمائياً»، يماثل مشروع مارشال الاقتصادي الذي وضعه رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي أثناء الحرب العالمية الثانية الجنرال جورج مارشال لإعادة تعمير أوروبا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، رغم أن المشروع الأميركي لأوروبا تلا اتفاقات سلام أنهت الحرب في أوروبا، خلافاً للأزمات التي لا تزال مشتعلة في المنطقة، وتمدد تنظيم داعش الذي ألغى الحدود بين سوريا والعراق.

غير أن كثيرين يشاركون الجميل تطلعاته بإطلاق البحث في مشروع «مارشال عربي» في هذا الوقت. ويخالف رجل الأعمال المصري نجيب ساويريس القول إن ما يحصل في المنطقة يعقد الدعوات لخطة مارشال عربية بالنظر إلى أن «المنطقة مشتعلة، و(داعش) يشكل خطراً على الإنسانية والمنطقة بأكملها بدءاً من سوريا والعراق وليبيا». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لي رأي مخالف لهذا الاعتقاد، فالبداية لا بد أن تكون الآن، لأن الاقتصاد قد يكون هو الحل.»

ويشير ساويريس الذي شارك في المؤتمر أمس إلى أن «القسم الأكبر من الشباب الذين انضموا إلى تنظيم داعش، أو التنظيمات المتشددة الأخرى، اتخذ خطوته لأنه يأس من مستقبله، فتلقفته التنظيمات الإرهابية وعرضت عليه الرواتب ووفرت له الزواج والمسكن». ويضيف: «لذلك، لا بد أن تكون البداية في ظل هذه الأجواء الصعبة»، إذ «من الممكن أن توجد مناطق آمنة تبدأ فيها مشاريع الاقتصادية والاستثمار في ظل هذه الظروف»، لافتاً إلى أنه «أمامنا نموذج كردستان العراق الذي نجح بإقامة منطقة

عازلة وأمنة واتجهت الاستثمارات الاقتصادية إليه.»
ويؤكد ساويرس أن التنمية الاقتصادية ستكون «جزءًا كبيرًا من الحل للأزمات التي تعصف في المنطقة.»

والمؤتمر الذي نظم بالتعاون مع «مؤسسة كونراد آديناور» أمس، وشاركه فيه عدد من السياسيين والباحثين والمفكرين والاقتصاديين من العرب والأجانب، تناول مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الأوسط، في خضم الاضطرابات التي تشهدها دوله ومجتمعاته والصدمات داخل مكونات الإسلام السياسي، وحصيلة «الربيع العربي»، إضافة إلى تبدل موازين القوى الإقليمية .

وركزت مناقشاته على تجربة ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، التي حققت الاستقرار والإنماء في أوروبا، وإمكانية تطبيقها في لبنان والدول العربية، عبر مشروع «مارشال عربي.»

وأعلن الجميل في مستهل المؤتمر، افتتاح «بيت المستقبل»، مؤكدًا في كلمته أن حراك «بيت المستقبل» الفكري «يهدف إلى كسر زمن الرتابة في العالم العربي الذي بات في نفق الصراعات، التي زعزت أنظمة، وأزالت حدودًا وأدمت قلوبًا.»

وقال إن لبنان والمنطقة يحملان نوعين من المتفجرات، «أولهما السلاح خارج الشرعية والخارج عن الشرعية، وهو في كل الأحوال سلاح فتاك ضد كل الشرعية، وذو طابع فئوي أو طائفي أو مذهبي، وهنا الإشكالية الأولى التي تزيد من ضراوة القتال والقتال»، وثانيهما «المواجهة الطائفية، المذهبية، الإثنية المدمرة في المنطقة والتي ترخي بتداعياتها على الداخل.»

وشارك في الندوات مستشارون من مؤسسات تعنى بوضع الاستشارات الاستراتيجية في العالم، وأكاديميون من الجامعة اللبنانية وجامعة شيربروك في كندا، ومركز توليدو للدراسات في مدريد، والدكتور حسن منيمنة مدير مؤسسة ميدل إيست الترناتيف في واشنطن، ونجيب ساويرس، المدير التنفيذي لشركة «أوراسكوم» للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا في مصر، الذين ناقشوا مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الأوسط في ضوء الاضطرابات التي تشهدها دول المنطقة ومجتمعاتها، والنزاعات بين مكونات الإسلام السياسي، والتبدل الحاصل في موازين القوى الإقليمية، إضافة إلى الشراكة العالمية من أجل الشرق الأوسط.

الجميل افتتاح بيت المستقبل في سراي بكفيا
موقع ليبانون فايلز :السبت 30 أيار 2015



اعلن الرئيس أمين الجميل افتتاح "بيت المستقبل" في مؤتمر استضاف نخبة من الاختصاصيين في لبنان والخارج حول موضوع "مشروع مارشال العربي، شراكة وتعاون من أجل مستقبل أفضل للشرق الأوسط"، وذلك بالتعاون مع "مؤسسة كونراد آديناور".

ولفت الجميل في كلمته إلى أن "حراك بيت المستقبل الفكري يهدف إلى كسر زمن الرتابة في العالم العربي الذي بات في نفق الصراعات، التي زعزعت أنظمة، وأزالت حدوداً وأدمت قلوباً".

وقال: "إن لبنان والمنطقة يحملان نوعين من المتفجرات، أولاً: السلاح خارج الشرعية والخارج عن الشرعية، وهو في كل الأحوال سلاح فتاك ضد كل الشرعية، وذو طابع فئوي أو طائفي أو مذهبي وهنا الإشكالية الأولى التي تزيد من ضراوة القتال والإقتتال. ثانياً: المواجهة الطائفية، المذهبية، الاتنية المدمرة في المنطقة والتي ترخي بتداعياتها على الداخل".

ودعا "للنهوض بالمنطقة من خلال اعتماد الشراكة المتكافئة والمتوازنة بعيداً من الشراكة الفوقية". وأضاف "إن البعض أخطأ بالفكر، والبعض الآخر بالفعل، والبعض الثالث بالامتناع"، ودعا إلى "تصحيح الخطأ قبل خراب البصرة، وقد خربت، وقبل خراب بيروت وقد أعيد إعمارها"، مؤكداً أن "دور بيت المستقبل هو ضمان مساحة للحوار والسلام".

وراهن الجميل على "التربية كسبيل إلى الحوكمة الصالحة"، موضحاً أن "التربية المطلوبة هي التربية المنفتحة التي تقرر بقبول الآخر، وهو النظام الذي يجب أن يخلف التربية المترممة التي كانت سبباً في الحوكمة الهالكة"، كما راهن على "استرجاع النخب للمساهمة في إعادة إعمار المنطقة سياسياً وانمائياً".

وتحدث في جلسة الافتتاح أيضاً الممثل المقيم لمؤسسة كونراد آديناور في لبنان بيتر ريمليه فحيا بيت المستقبل "الذي يجمع مجموعة من النخب في لبنان وهو منصة

للمثقفين اللبنانيين وبصيص امل نحو المستقبل وأمل ان يشكل قيمة مضافة من اجل "خدمة لبنان"، مشددا على "أهمية الحوار والتواصل الفكري

وكان لوزير المال والنفط السابق في الكويت بدر الحميضي كلمة تحدث فيها عن تباطؤ الاقتصاد وتراكم العجز وازدياد البطالة". واعتبر ان "نسبة النمو في الدول العربية الست مصر، والاردن، وليبيا، والمغرب، وتونس واليمن لم تتعد الـ3% وهي في %نسبة قاصرة عن مواجهة تحديات البطالة التي بلغت 13% في مصر و35% اليمن". ولفت الى "مؤشر سلبي آخر هو تراجع الاستثمارات الخارجية في المنطقة بمعدل 24% في العام 2011-2012. كما أن تراجع قطاع السياحة ساهم في ارتفاع "العجز الداخلي

ولفت السفير الألماني في لبنان كريستيان كلاجس الى "العلاقات الوثيقة التي تربط بلاده بلبنان"، وتطرق الى "الازمة التي تعرضت لها اوربا ابان حرب يوغوسلافيا". "حيث نزح مليوناً شخص الى المانيا عادوا كلهم الى بلادهم

وكان المؤتمر قد بدأ أعماله مناقشا مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الاوسط، على خلفية أحداث الربيع العربي. ونقل رئيس الوزراء السابق لمقاطعة بافاريا غونتر بكشتاين تجربة ألمانيا حول مشروع مارشال واقتصاد السوق الاجتماعي بعد الحرب العالمية الثانية

وحدد فيليب كراولي، مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون العامة السابق، الخطاب الاميركي في الشرق الاوسط على خلفية تنافس السياسات الدولية القائمة في ضوء المراحل التي مرت بها الأزمة منذ مؤتمر أوسلو وصولاً الى بروز الجماعات "التكفيرية في المنطقة

وأمل الوزير السابق سليم الصايغ "وجوب الإبقاء على لبنان الليبيرالي والسعي لإنجاح تجربة دولة المواطنة". ودعا الحكومة اللبنانية "الى وقف طلب القروض من المؤسسات الدولية، واستبدالها بطلب الحصول على منح مستحقة نظراً للأعباء التي يتكبدها لبنان جراء أزمة النزوح السوري، وتلكؤ المجتمع الدولي عن سداد الأكلاف "للبنان

وعالج رئيس مركز الخليج للابحاث عبد العزيز بن صقر مرحلة ما بعد الاضطرابات التي تعصف بالمنطقة

وشارك في الندوات مستشارون من مؤسسات تعنى بوضع الاستشارات الاستراتيجية في العالم، وأكاديميون من الجامعة اللبنانية وجامعة شيربروك في كندا، ومركز توليدو

للدراسات في مدريد، والدكتور حسن منيمنة مدير مؤسسة ميدل ايست الترناتيف في واشنطن، والمدير التنفيذي لشركة أوراسكوم للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا في مصر نجيب ساويريوس، الذين ناقشوا مستقبل النظام الجيوسياسي في الشرق الاوسط في ضوء الاضطرابات التي تشهدها دول المنطقة ومجتمعاتها، والنزاعات بين مكونات الاسلام السياسي، والتبدل الحاصل في موازين القوى الاقليمية، بالاضافة الى الشراكة العالمية من أجل الشرق الاوسط.

Séminaire international à la Maison du Futur sur un plan Marshall arabe

L'orient le Jour

Lundi 1 Juin 2015



[Sylviane ZEHIL](#)

La première conférence internationale de grande envergure lancée par le président Amine Gemayel s'est tenue samedi à la Maison du Futur, à Bickfaya, avec pour ambitieux thème : « Un plan Marshall arabe, partenariat et coopération pour le futur du Moyen-Orient ». Organisée en partenariat avec Konrad-Adenauer-Stiftung Beirut (KAS), un « think tank » politique proche de l'Union démocrate chrétienne d'Allemagne, ce séminaire a porté sur l'avenir de l'ordre géopolitique régional face aux bouleversements de l'équilibre du Moyen-Orient. D'importantes personnalités politiques et académiques européennes, américaines, canadiennes et arabes y ont pris part.

Est-il judicieux de lancer « un plan Marshall » ou une « initiative globale » dans la conjoncture actuelle ? L'expérience du redressement européen pourrait-il être applicable

au futur du Moyen-Orient ? Dans la foulée des discussions qui ont eu lieu lors de ces débats, de nombreuses idées et recommandations ont été élaborées ouvrant la voie à de nouvelles réflexions et initiatives que la Maison du Futur devra mener à bien.

Le plan Marshall, appelé officiellement « Plan de rétablissement européen », en anglais « European Recovery Program (ERP) », était une initiative américaine de 13 milliards de dollars (soit approximativement 120 milliards de dollars actuels) d'aide pour reconstruire les économies européennes après la Seconde Guerre mondiale. Cette initiative fut baptisée du nom du secrétaire d'État, le général George Marshall, qui, lors d'un discours à l'Université Harvard, le 5 juin 1947, exposa la volonté du gouvernement des États-Unis de contribuer au redressement de l'Europe, a rappelé, dans son intervention, Günther Beckstein, l'ex-Premier ministre de la Bavière.

Divisé en trois grandes sessions, le séminaire de samedi a groupé Joe Khoury, professeur de psychologie sociale à l'Université libanaise, qui a modéré la session « Résilience libanaise, mythe ou réalité ? La quête libanaise d'un espace commun et citoyen », thème traité avec éloquence par l'ex-ministre des Affaires sociales, Sélim Sayegh. Le thème « La défense du libéralisme libanais, les idéologies religieuses dans l'impasse à l'ombre du chaos du printemps arabe » a été analysé avec brio par Sami Aoun, professeur de politiques appliquées à l'Université de Sherbrooke, Canada.

La deuxième session a porté sur « le futur de la région » avec John Bell, directeur du programme du Moyen-Orient et méditerranéen, de Toledo Centre, à Madrid, en présence de Philip J. Crowley, ancien secrétaire d'État adjoint américain pour les Affaires publiques (sous Hillary Clinton, alors secrétaire d'État) et actuel professeur à George Washington University, et S. Enders Wimbush, qui a traité du « changement tectonique dans l'environnement stratégique du Moyen-Orient ». La dernière session a permis d'aborder le partenariat global pour le Moyen-Orient, une discussion géostratégique comparative avec le président Amine Gemayel, Naguib Sawiris, milliardaire et homme d'affaires égyptien, à la tête d'Orascom Telecom Media et Technology Holding S.A.E., et Hassan Mneimneh, dirigeant de Middle East Alternatives à Washington, DC. L'ancien ministre koweïtien du Pétrole et des Finances, Bader al-Humaidhi, qui ne cache pas « son optimisme et son admiration » pour le Liban, a aussi pris la parole lors du déjeuner.

Impressions sur l'importance de l'événement

Cette première conférence constitue la pierre angulaire de la nouvelle action de la Maison du Futur. Elle marque un nouveau tournant dans la vision et la stratégie de ce think tank régional. Les impressions recueillies par L'Orient-Le Jour auprès des différents participants montrent l'importance de son rôle en tant que phare et leader.

« Un tel événement, organisé par la Maison du Futur, est vraiment très important pour voir quelle solution nous pouvons trouver pour cette région si cruciale. J'ai beaucoup appris à propos des politiques, des acteurs et des solutions aux problèmes importants du Moyen-Orient », a indiqué Naguib Sawiris à la fin de la session.

Pour l'ex-porte-parole de Hillary Clinton, P.J. Crowley, « la région a un besoin désespéré d'une organisation aussi importante que la Maison du Futur qui peut mener un débat comme celui que nous avons eu aujourd'hui ». « Ce débat auquel nous avons participé permet de voir émerger une vision, qui doit venir de la région, a-t-il souligné. Je pense que le Liban a énormément à offrir. Il a su trouver un moyen de survivre et a acquis une résilience dans ses systèmes. Le Liban est un pays qui sait absorber les chocs ; il est différent d'autres pays qui tombent en ruine... Cette résilience est unique au Liban. Il est un exemple à offrir à la Tunisie et à d'autres pays... »

Les accords Sykes-Picot sont-ils moribonds ? « Ceci est essentiel aujourd'hui pour la région, relève M. Crowley. Des changements vont s'opérer, mais on ne sait pas comment. L'Irak sera-t-il un pays ou trois ; la Syrie un pays ou quatre ? Nous ne connaissons pas la réponse. La politique américaine est de ne jamais changer les frontières par la force, mais la fragmentation que nous voyons dans la région est inévitable. »

P.J. Crowley laisse entendre, dans son exposé, que « les États-Unis demeurent l'acteur le plus influent dans la région, mais ils sont intéressés à poursuivre des solutions plutôt multilatérales qu'unilatérales ».

S. Enders Wimbush : « Le Liban bénéficiaire »

Les changements politiques entraînent dans leur sillage de nouveaux acteurs à la recherche de ressources énergétiques pour leurs économies. « Le succès de l'économie en Asie dépend en partie de ce qui se passe aujourd'hui au Moyen Orient. D'où son importance, estime le stratège américain S. Enders Wimbush. L'Asie est importante pour cette région, car elle a besoin d'assurer son énergie. L'Asie a changé de direction, en particulier la Chine et l'Inde, pour protéger leurs énergies. Ce sont des positions stratégiques concurrentielles. Nous observons maintenant des navires chinois en Méditerranée... »

Politique américaine : « Un échec total »

Quant aux accords Sykes-Picot et les changements des frontières, M. Wimbush rappelle que les « frontières de 1921 étaient totalement artificielles. Dans les dix prochaines années, il n'y aura pas de grands États, mais plutôt de petites entités – la Syrie, l'Irak... Qu'adviendra-t-il du Liban ? Le Liban sera le bénéficiaire. C'est logique ; ses frontières peuvent survivre », assure-t-il. Est-ce un échec de la politique américaine au Moyen-Orient ? « Je pense que la politique américaine est un échec total. Je ne suis pas d'accord avec P.J. Crowley qui soutient que la politique américaine dans cette région n'est pas un échec », conclut-il.

